

لسان العرب

(ريش) الرِّيشُ كَسَوَةٌ الطائر والجمع أَرِياشُ ورِياشُ قال أبو كبير الهذلي فإذا
تَسَلَّتْ تَخَشَّخَشَّتْ أَرِياشُهَا خَشَفَ الْجَنْوَبُ بِيَابِسٍ مِنْ إِسْحَلٍ وَقُرَى وَرِياشًا
وَلِيَاسُ التَّقْوَى وَاسْمَى أَبُو ذُؤَيْبُ كَسَوَةَ النحل رِيشًا فقال تَطَلَّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا
جَوَارِسُ مَرَضِيْعُ صُهَبُ الرِّيشِ زُغْبُ رِقَابِهَا وَاحِدَتَهُ رِيشَةٌ وَطَائِرُ رِيشٍ نَبَاتٌ
رِيشُهُ وَرِيشُ السَّهْمِ رِيشًا وَارْتَشَاهُ رَكَّبَ عَلَيْهِ الرِّيشَ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ السَّهْمَ وَلِئِنْ
كَبِرْتُ لَقَدْ عَمَرْتُ كَأَنِّي غُصْنٌ تُقَيِّئُهُ الرِّيحُ رَطِيْبٌ وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ
يُعَمَّرُ يُبَدِّلُهُ كَرًّا الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ حَتَّى يَعُوْدَ مِنَ الْبَلَاءِ كَأَنَّهُ فِي
الْكَفِّ أَوْ قَوْقُ نَاصِلٌ مَعْصُوبٌ مُرْطُ الْقِذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ لَا الرِّيشُ يَنْدَفَعُ
وَالْتَعْقِيْبُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِنَافِعِ بْنِ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ يَصِفُ الْهَرَمَ وَالشَّيْبَ قَالَ
وَيَقَالُ سَهْمٌ مُرْطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قُذَذٌ وَالْقِذَاذُ رِيشُ السَّهْمِ الْوَاحِدَةُ قُذَذَةٌ
وَالْتَعْقِيْبُ أَنْ يُشَدَّ عَلَيْهِ الْعَقَبُ وَهِيَ الْأَوْتَارُ وَالْأَفْوَقُ السَّهْمُ الْمَكْسُورُ الْفَوْقَ
وَالْفِيْوَقُ مَوْضِعُ الْوَتْرِ مِنَ السَّهْمِ وَالنَّاصِلُ الَّذِي لَا نَصْلَ فِيهِ وَالْمَعْصُوبُ الَّذِي عَصِبَ
بِعَصَابَةٍ بَعْدَ انْكَسَارِهِ وَأَنْشَدَ سَيُوبَةُ لَبْنِ مَيْسَادَةَ وَارْتَشَنَ حِينَ أَرَدَنَ أَنْ
يَرْمِيَنَا نَبِيْلًا بَلَا رِيشٍ وَلَا بَرَقِدَاحٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لَجْرِيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقد جَاءَ
مِنَ الْكُوفَةِ أَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ فَقَالَ هُمْ كَسَهَامِ الْجَعْبَةِ مِنْهَا الْقَائِمُ الرَّائِشُ أَيْ ذُو
الرِّيشِ إِشَارَةٌ إِلَى كَمَالِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جُرَيْجَةَ أَيْ بَرِيٍّ النَّبِيْلِ
وَأَرِيشُهَا أَيْ أَعْمَلُ لَهَا رِيشًا يُقَالُ مِنْهُ رَشَتْ السَّهْمُ أَرِيشُهُ وَفُلَانٌ لَا يَرِيشُ
وَلَا يَبْرِي أَيْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَا تَرِيشُ عَلِيٌّ يَا فُلَانُ أَيْ لَا تَعْتَرِضُ لِي
فِي كَلَامِي فَتَقَطَّعَهُ عَلِيٌّ وَالرَّيْشُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ رَاشٌ سَهْمُهُ يَرِيشُهُ رِيشًا إِذَا
رَكَّبَ عَلَيْهِ الرِّيشَ وَرَشَتْ السَّهْمَ أَلْزَقَتْ عَلَيْهِ الرِّيشَ فَهُوَ مَرِيشٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
مَا لَهُ أَقْذٌ وَلَا مَرِيشٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ وَالرَّائِشُ الَّذِي يُسَدِّي بَيْنَ الرَّاشِيِ
وَالْمُرْتَشِيِ وَالرَّاشِيِ الَّذِي يَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمَا فِي الْمَصْنَعَةِ فَيَرِيشُ الْمُرْتَشِيَّ مِنْ مَالِ
الرَّاشِيِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّيْثُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ وَالرَّائِشُ الَّذِي يَسْعَى
بَيْنَ الرَّاشِيِ وَالْمُرْتَشِيِّ لِيَقْضِيَهُمَا أَمْرَهُمَا وَيُرْدُ مُرِيشٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ خَطُوطٌ
وَشَيْبَةٌ عَلَى أَشْكَالِ الرِّيشِ نَصِيرُ الرِّيشِ الزَّبَبُ وَنَاقَةُ رِياشٍ وَالزَّبَبُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ
فِي الْأُذُنَيْنِ وَيَعْتَرِي الْأَزَبَّ النَّفَارُ وَأَنْشَدَ أَنْشَدُ مِنْ خَوَّارَةِ رِياشٍ
أَخْطَأَهَا فِي الرَّعْلَةِ الْغَوَاشِ ذُو شَمْلَةٍ تَعْتَرُ بِالْإِنْفَاشِ وَالرِّيشُ شَعْرُ الْأُذُنِ

خاصةً ورجل أَرِيَشُ وراشٌ كثير شعر الأذُن وراشَه اللّاهُ يَرِيَشُهُ رِيَشًا نَعَشَه
وتَرِيَشُ الرجلُ وارْتاشَ أَصابَ خيراً فرئيَ عليه أَثَرُ ذلك وارْتاشَ فلانٌ إِذا
حَسُنَتْ حالُه ورِيَشَتُ فلاناً إِذا قوَّ يَتَه وأَعَدَّتَه على معاشه وأَصْلَحتْ حالُه قال
الشاعر عمير .

(* قوله « قال الشاعر عمير إلخ » هكذا في الأصل وعبارة شارح القاموس قال سويد
الأَنصاري) بن حَبَّابِ فرِشَنِي بخيرٍ طالَما قد بَرِيَتَنِي وخَيَّرُ المَوالِي مَن
يَرِيَشُ ولا يَبيِرِي والرِّيشُ والرِّياشُ الخِصْبُ والمعاشُ والمالُ والأَثاثُ
واللِّباسُ الحَسَنُ الفاخرُ وفي التنزيل العزيز ورِيَشًا ولِباسُ التَّقْوَى وقد قرئ
رِيَشًا على أَن ابن جني قال رِيَشُ قد يكون جمعَ ريشٍ كلِّهَبٍ ولِهابٍ وقال محمد بن
سَلامٍ سمعتُ سلاماً أبا مُنذِرٍ القارئ يقول الرِّيشُ الزَّيْنَةُ والرِّياشُ كلُّ
اللباسِ قال فسألت يونسَ فقال لم يقل شيئاً هما سواءٌ وسأَل جماعةً من الأعرابِ فقالوا
كما قال قال أبو الفضل أراه يعني كما قال أبو المنذر قال وقال الحرَّاني سمعت ابن
السكيت قال الريشُ جمعُ ريشةٍ وفي حديث عليٍّ أَنه اشترى قَمِيصاً بثلاثة دَراهم وقال
الحمدُ للّاهِ الذي هذا من رِياشِه الرِّيشُ والرِّياشُ ما ظَهَرَ من اللباسِ وفي حديثه
الأخَر أَنه كان يُفْضِلُ على امرأَةٍ مُؤَمِنَةٍ من رِياشِه أَي مما يستفيدُه وهذا من
الرِّياشِ الخِصْبِ والمعاشِ والمالِ المستفادِ وفي حديث عائشة تَصَرَّفُ أباها رضي اللّاهُ
عنهما يَفْئُكُ عانِيَتِها وَيَرِيَشُ مُمْلِقَها أَي يَكْسُوهُ وَيُعِينُهُ وأَصْلُه من الرِّيشِ
كَأَنَّ الفَقِيرَ المُمْلِقَ لا نُهُوضَ به كالمَقْصُوصِ من الجَنَاحِ يقال راشَه يَرِيَشُهُ
إِذا أَحْسَنَ إِلَيْهِ وكلُّهُ من أَوْلادِ يَتَه خيراً فقد رِيَشَتَه ومنه الحديث أَن رجلاً
راشَه اللّاهُ مالاً أَي أَعْطاه ومنه حديث أبي بكر والنسابة الرائشون وليس يُعرف
رائشٌ والقائلون هَلُمَّ لِلأَصِيافِ ورجل أَرِيَشُ وراشٌ ذو مالٍ وكسوة والرِّياشُ
القِشْرُ وكلُّهُ من الرِّيشِ ابن الأعرابي راشَ صَدِيقَه يَرِيَشُهُ رِيَشًا إِذا
أَطْعَمَه وسقاه وكساه وراشَ يَرِيَشُ رِيَشًا إِذا جَمَعَ الرِّيشَ وهو المالُ والأَثاثُ
القتيبي الرِّيشُ والرِّياشُ واحداً وهما ما ظهر من اللباسِ ورِيَشُ الطائرِ ما سَتَرَ
اللّاهُ به وقال ابن السكيت قالت بنو كلاب الرِّياشُ هو الأَثاثُ من المتاعِ ما كان من
لِباسِ أَوْ حَشْوٍ من فراشِ أَوْ دِثارٍ والرِّيشُ المتاعُ والأَمْوالُ وقد يكون في النباتِ
دون المالِ وإِنَّه لحَسَنُ الرِّيشِ أَي الثيابِ ويقال فلان رِيَشٌ ورِيَشٌ وله رِيَشٌ وذلك
إِذا كَبُرَ ورَفَّ وكذلك راشَ الطائرُ إِذا كان عليه زَغَبَةٌ من زِفٍّ وتلك الزَغَبَةُ
يقال لها النَّسَالُ الفراءُ شارحُ الرجلُ إِذا حَسُنَ وجْهُهُ وراشَ إِذا استَغْنَى ورُمِحَ
راشٌ ورائشٌ خَوَّارٌ ضعيفٌ بالرِّيشِ لِحْفَتِه وجَمَلُ راشٍ الطَّهْرُ ضعيفٌ وناقَةٌ

رائشةٌ ضعيفةٌ ورجلٌ راسٌ ضعيفٌ وأعطاه مائة بريشها وقيل كانت الملوكة إذا حبت
حباءً جعلوا في أسنمة الإبل ريشاً وقيل ريش النعامة ليعلم أنها من
حباء الملاك وقيل معناه برحاله وكسوتها وذلك لأن الرجال لها كالریش وقول ذي
الرمة ألا ترى أظعان مي كأنها ذرى أئب ريش الغصون شكيرها ؟ قيل في
تفسيرها ريش كسا وقيل طال الأخرة عن أبي عمرو والأول أعرف وذات الریش
ضربٌ من الحمض يشبه القيد صوم وورقها ووردها يندبتان خيطاناً من أصل
واحد وهي كثيرة الماء جدّاً تسيل من أفواه الإبل سيلاً والناس يأكلونها حكاها
أبو حنيفة والرائش الحميري ملك كان غزا قوماً فغنم غنائم كثيرة وراش
أهل بيته الجوهري والحرث الرائش من ملوك اليمن